ابن جني

الالفاظ المهموزه


3 - ... 1972


JAFET LIB.
16 FEB 1986
Circulation Dept. 5

كتاب

الألفاظ المهموزة

على سياق حروف المعجم

تأليف

الشيخ الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي

حققها وشرحها وقدم لها

صلاح الدين المنجد

دمشق

١٣٦٦ هـ = ١٩٤٧ م

طبع في مطبعة الترقي بدمشق

— ١ —

عثمان بن جني ، أبو الفتح

ولد قبل الثلاثين والثلاثمائة من أبٍ مملوكٍ روميٍ ، اسمه جنّي . فشبّ وصحب أبا علي الفارسي أربعين سنة ، لزمه فيهما . وُعني بالتصريف ؛ حتى أصبح وما أحدٌ أعلم منه ولا أقوم بأصوله وفروعه . وصنف فيه فما أحسن أحد إحسانه في تصنيفه . فلما مات الفارسي ، أُصدّر ابن جني في مجلسه ببغداد .

عاش أبو الفتح متنقلاً بين بغداد ، وحلب ، وبلاد فارس . فعاشر سيف الدولة وحظي عنده . ولزم عضد الدولة وكان كاتب الانشاء في ديوانه . ولقيه المتنبّى ، فأعجب بذكائه وحذقه وبراعته . وقال : هذا رجل لا يعرف قدره كثير من الناس .

وكان مذهب ابن جني وسطاً بين مدرسة البصرة ، ومدرسة الكوفة .

وقد حفظ لنا ياقوت فهرست كتبه التي أجاز الحسين بن أحمد بن نصر روايتها . وهي تسعة عشر كتاباً . — منها رسالة الألفاظ المهموزة — . وقد كان تاريخ الاجازة عام أربع وثمانين وثلاثمائة . وأضاف ياقوتُ الى ما ورد في الاجازة عشرين كتاباً أخرى .

وتوفي ابن جني سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة ببغداد . في خلافة القادر .

انظر أخباره في :

تاريخ بغداد	، ١١/٣١١ . القاهرة وبغداد ١٣٤٩ هـ
نزهة الألبا	، ص ٤٠٦ القاهرة ١٢٩٤ هـ
دمية القصر	، ص ٢٧٩ حلب ١٩٣٠ م
معجم الأدباء	، ١٢/٨١ - ١١٣ القاهرة (ط . الرفاعي)
معجم البلدان	، انظر الفهرست في ج ٦/٥٥٠ . ليبزيغ ١٨٧٠

وفيات الأعيان ، ١/٣٩٤ القاهرة ١٢٩٩ هـ
بغية الوعاة ، ص ٣٢٢ القاهرة ١٣٢٦ م
شذرات الذهب ، ٢/١٤٠ القاهرة ١٣٥٠ هـ
كشف الظنون ، ٢/٩٨٨ استامبول ١٩٤١ م
دائرة المعارف الاسلامية ، ص ٣٩٦ ، مقالة الأستاذ « J. Pederson »
بروكلمن ، ١/١٢٥ - ١٢٦
الأعلام للزركلي ، ٢/٦٢٤ القاهرة ١٩٢٦ م .

— ٢ —

أما كتابه « الألفاظ المهموزة » فقد ورد ذكره في المصنفات التي أجاز الحسين أحمد بن نصر روايتها ، فيكون قد ألف قبل سنة اربع وثمانين وثلاثمائة .

وقد عثرنا عليه في دار الكتب الظاهرية ، ضمن مجموع رقمه ٢٧٣ حديث [١] .
حالته جيدة ، لا ينقص منه شيء .
عدد أوراقه أربعة . من الورقة ١٠١ الى الورقة ١٠٤ .
طول الورقة ١٧ ١/٢ ، وعرضها ١٣ سم .
في كل ورقة سبعة عشر سطراً ، طول السطر ٨ سم أو يزيد قليلاً .
الهامش الجانبي ٣ ١/٢ سم ، والعلوي ٢ ١/٢ سم .
أما الورق ، فهو أسمر ، جيد .
الخط نسخي جميل . والألفاظ أثبتت بالشكل التام . والحبر أسود شديد السواد . وقد كتبت العنوانات بحرف أكبر .
ولا تاريخ للنسخ ، وعلى الورقة الأولى بخط قديم ما يلي : « سنة ٨٣٧ هـ »
وليس في النسخة اسم الناسخ ، ولا سماعات ، أو تعليقات .

*

وهاكم الكتاب :

---

(١) انظر وصف هذا المجموع في كتابنا « اللغات في القرآن » .

بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو الفتح عثمن بن
جنى النحوى رحمه الله

هذه الألفاظ مهموزة كثيرة الاستعمال يحتاج الكاتب
إليها ويفتقر إلى معرفتها نظمناها على سياق حروف المعجم
احتياطا وتقريبا واجتنبنا ما كان وحشيا غريبا من
ذلك

حرف الألف مهمل

حرف الباء

بدأت بالأمر وأبدأت وأعدت وابتدأت
وبرئت من المرض وبرئت أيضا وأبرأت وبارأت
شريكي وبرأت واستبرأت وأبطأت وبطؤت بالأمر
وبطأت واستبطأت وبوأت الرجل منزلا وبأبأت
بالصبي

حرف التاء

تلكأت به أقمت به واتكأت على الوسادة وأتكأت زيدا

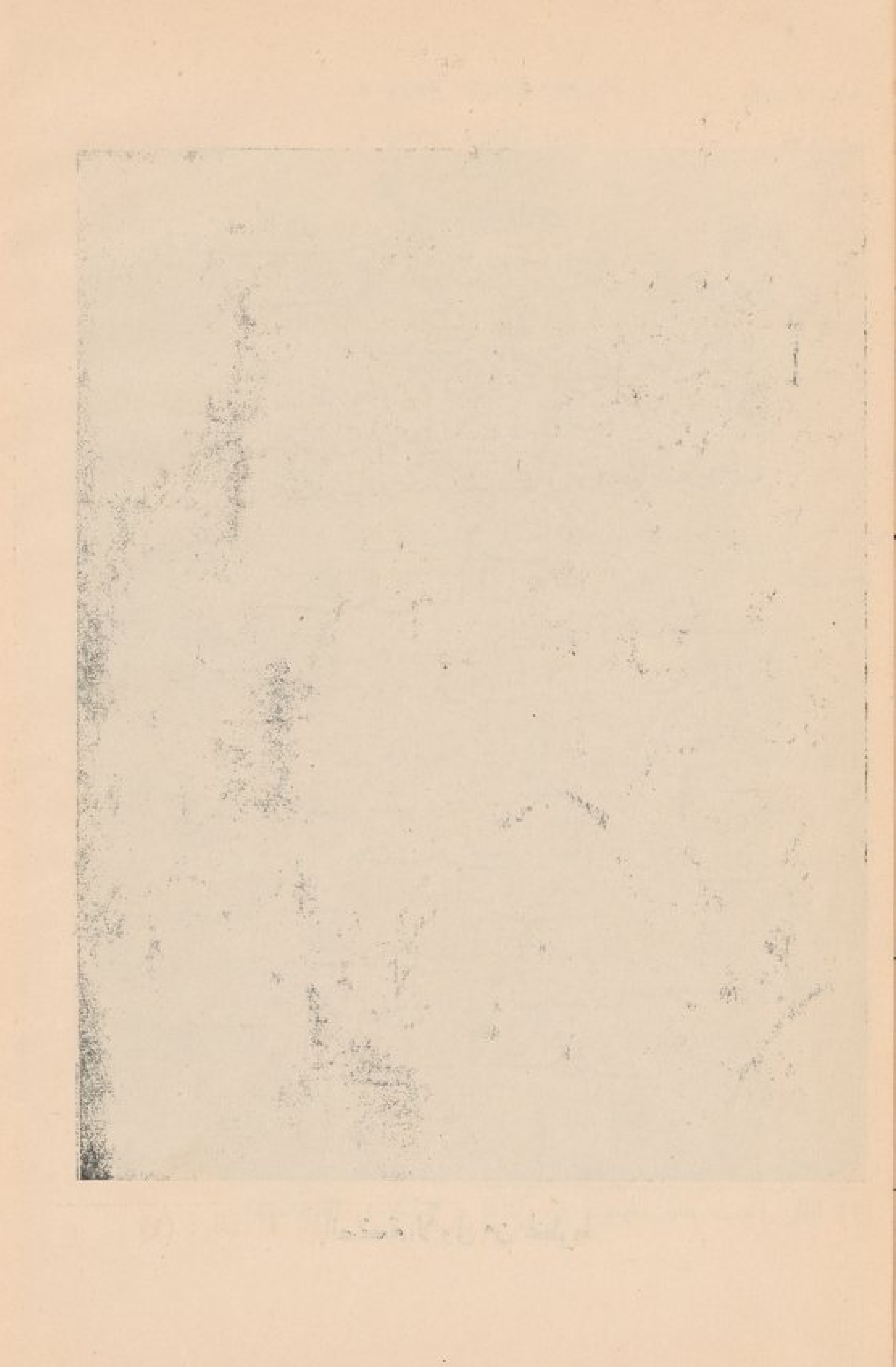
حرف الثاء

ثمأت رأسه بالحناء وثأثأت عنه أي تأخرت

حرف الجيم

جأت

الصفحة الأولى من المخطوط



بسم الله الرحمن الرحيم

قال أبو الفتح عثمانُ بن جني النحويُّ رحمه الله :

هذه الألفاظُ مهموزةٌ كثيرةُ الاستعمال ، يحتاج الكاتبُ إليها ويفتقر الى معرفتها . نظمناها على سياق حروف المعجم احتياطاً وتقريباً ، واجتنبنا ما كان وَحشياً غريباً من ذلك .

* * *

حرف الألف مُهمل

* * *

حرف الباء

بدأتُ بالأمر وأبدأتُ . وأعدتُ وأبدأتُ .

برأتُ من المرضِ . وبرئتُ أيضاً . وأبرأتُ وبارأتُ شريكي . وتبرأتُ واستبرأتُ .

وأبطأتُ وبطأتُ بالأمر ، وتبطأتُ واستبطأتُ .

وبوأتُ الرجل منزلاً .

وبأبأتُ بالصبي (1) .

* * *

(1) : قلتُ له بأبي أنتَ (اللسان)

حرف التاء

تَنَأْتُ به أَقَمْتُ به .

وَأتّكَأْتُ عَلَى الوِسادة وأَتْكَأْتُ زيداً .

☆ ☆ ☆

حرف الثاء

ثَأَتُ رأسه بالحِنّاء .

وَثَنَأْنَأْتُ عنه أي تأخّرتُ (١) .

☆ ☆ ☆

حرف الجيم (آخر ١٠١ ب)

جَبَأْتُ عن الشيء أي جَبُنْتُ .

وَاجْتَرَأْتُ عَلَى الأمر ، وَجَرَّأْتُ غيري ، وَتَجَرَّأْتُ عليه .

وَجَسَأَتْ يَدُهُ وَأَجْسَأَتْ (٢) .

وَجَشَأَتْ نفسه (٣) ، وَتَجَشَّأَ .

وَجَنَأْتُ عَلَى الشيء أَكْبَبْتُ .

☆ ☆ ☆

(١) : لم أجدها في المعاجم .

(٢) : أي يبست (القاموس) .

(٣) : نهضت وجاشت من حزن أو فزع (اللسان) .

حرف الحاء

حَشَأْتُ الصيدَ بالسهمِ[١] .

وَحَطَأْتُ الرجلَ صرعتُه .

وَأَحكأْتُ العقدَ شَدَدتُه[٢] .

وَحَمأْتُ فيها الحَمْأة .

وَحَنَّأْتُ رأسَه بالحِناء .

* * *

حرف الخاء

خَبَأْتُ الشيءَ .

وَخَذَأْتُ الرَّجلَ ، وَخَذِئْتُ له ، وَاسْتَخْذَأْتُ له[٣] .

وَخَلَأَتِ الناقةُ حَرَنَتْ .

وَخَسَأْتُ الكلبَ طَرَدْتُه وَباعدتُه .

وَأَخطأْتَ يا هذا . وَخَطَّأْتُ الرَّجلَ وَتَخطَّأْتُ الرَّجلَ .

* * *

---

(١) : حشأه جمعه ، وبسهم ، أصاب به جوفه (القاموس) .

(٢) : صل « سددته » .

(٣) : خضعتُ له (القاموس) .

حرف الدال

دَرَأْتُ الحدَّ[١] ، وتَدَارَأْنا تدافعنا .

وَأَدْفَأْتُ الرَّجُلَ ، وَدَفَأْتُ أيضاً . وَاسْتَدْفَأْتُ بكذا وَتَدَفَّأْتُ به . وَأَدْوَأْتُ جوفَ الرَّجل .

* * *

حرف الذال

ذَرَأْتَ يا رَبَّنا الخلقَ . وَذَرَأْتُ اللحم سبَطْتُه ، وهو غريب[٢] .

* * *

حرف الراء

رَبَأْتُ القومَ كلأْتُهم .

وَأَرْجَأْتُ الأمرَ أخَّرْتُه .

وَأَرْدَأْتُ الرَّجل أعنتُه . وَتَرَادَأْتُ عليه ، وَاسْتَرْدَأْتُ الشيءَ .

وَرَزَأْتُ الرجلَ (آخر ١٠٢ آ) والطعام (?) ، وَرَزَأْته فجعته .

وَرَفَأْتُ الثوبَ .

وَرَقَأَتْ عَبْرَتُهُ انقطعت[٣] . وَأَرْقَأْتُ العبرةَ والدم .

وَرَوَّأْتُ في الأمر[٤] .

* * *

(١) : أي دفعته (القاموس) .

(٢) : صل « غريت » .

(٣) : صل « وانقطعت » .

(٤) : أي نظرتُ فيه وتعقبته ولم أعجل به (اللسان) .

حرف الزاي

زَكَأْتُ إلى ٱلشيءِ لجأْتُ .

زَنَأْتُ في ٱلجَبَل (١) .

* * *

حرف السين

يقال سبأْتَ ٱلخمرةَ إذا ٱشترَيتها .

وَسوَّأْتُ عَلَى ٱلرجل أي قبّحْتُ عليه ، وَأسأْتُ إليه .

* * *

حرف الشين

يقال شطأَتَ يازرعُ سنّبلْتَ .

وَشقَأْتُ رأسه (٢) بالمِشقْاء [وهو] ٱلمُشْطُ . غريب .

* * *

حرف الصاد

يقال صبأْتُ إلى ٱلدين أيْ مِلْتُ إليه ،وَأصبأْتُ غيري إليه أملْتُه .

* * *

حرف الضاد

يقال ضبأْتُ بالأرضِ لَصِقْتُ بها .

---

(١) : أي صعّدتُ فيه (القاموس) .

(٢) : أي شققته أو فرقته (القاموس) .

وَأَضَأْتُ ٱلبيْتَ وَضوَّأْتُه ·

* * *

حرف الطاء

يقال : طرَأْتُ عَلَى ٱلقوم [١] · وَأَطرَأْتُ ٱلرجُل أي مدحته ·

وَأطفأْتُ ٱلنار ·

وَطَأْطَأْتُ رَأْسي ·

* * *

حرف الظاء

يُقال ظَمِئتُ وَظمأْتُ ٱلخيل، وَغيرها في معناه · وَتظَمّأْتُ تعطَّشْتُ ·

* * *

حرف العين (آخر ١٠٢ ب)

عبأْتُ ٱلمتاعَ وَٱلطيبَ · وَعبَّأْتُ ٱلجيْشَ · وَما عبأْتُ بالأَمر، وَتعبَّأْتُ للأَمر ·

* * *

حرف الغين مهمل

* * *

حرف الفاء

فثأْتُ برَأْي ٱلرجل رَدَدْتُه [١] ·

---

(١) : أي أتيتهم ·

(٢) : لم أجدها في اللسان والقاموس بهذا المعنى ·

وَفاجأْتُ الرَّجلَ ، وتفاجأْنا .

وَفَقَأْتُ عينه ، وَانفقَأَتْ هي .

وتفيأْتُ بظلِّكَ .

* * *

حرف القاف

قرَأْتُ القرآنَ وأقرأْتُه . وتقرَّأْتُ [1] . وقرَّأْتُ زيداً وأقرأْتُه وقارأْتُه . وتقارأْنا . واستقرأْتُ الرجلَ . وأقرأَتِ المرأةُ من الحيضِ [2] .

وقنأْتُ لحيتَه بالحِنّاء وأقنأْتُها [3] .

وتقنأْتَ يارجلُ أيْ تخضبْتَ .

* * *

حرف الكاف

كفأْتُ الإناءَ إذا كببْتُه . وأكفأْتُ في الشِّعرِ [4] ، وكافأْتُ فلاناً من المكافأة . وانكفأْتُ عن الأمر أي رجعتُ . وتكافأْنا مثلاً بمثل أي تساوينا . وتكفأْتُ في ثوبي أي اختلت .

---

(١) : أي تفقهتُ (القاموس) .

(٢) : أي طهُرَت (القاموس) .

(٣) : أي صبغتُها بشدّة (القاموس) .

(٤) : إذا أقويتُ أو أفسدتُ في آخر البيت (القاموس) .

وَكَلأْتُ القومَ حفظتهم . وَأَكْلأَتْ الأرض . وَتكالأنا أي تحافظنا وتحارسنا .

وَأكْملأَتْ وَبُروى وَأَكمأَت الأرضُ من الكمأة .

* * *

حرف اللام (آخر ١٠٣ آ)

لَبَأْتُ الجدْيَ[1] من اللِّباء .

وَلجأْتُ إلى فلان .

وَلَطأْتُ بالأرضِ لزقتُ .

وَتلكأْتُ عن الأمر[2] .

* * *

حرف الميم

تمرّأتُ بالرَّجُل ، وَاستمرأتُ الطعامَ ، وَأمرأني الطعامُ . وَملأتُ الإناء . وَتملأتُ من الطعام وَامتلأتُ منه ، وَتمالأنا على الأمر أي تعاونّا . وَملأتُ الرجلَ على الأمر إذا عاونتهُ عليه .

* * *

حرف النون

نبأتُ بالأمر خبرتُ به ، وَاستنبأتُ عنه استخبرتُ عنه ، وَتنبأتُ تخبرتُ ، وَأنبأتُ الرجلَ أخبرتُه .

---

(١) : صل « الجدى » .
(٢) : صل « من الأمر » .

وَنَدَأَتِ ٱلقُرْحَةُ (١) وَرِمَتْ .

وَنَجَأْتُ ٱلرَّجُلَ بعيني إذا أصبتَه .

وَأَنْسَأْتُ ٱلدَّيْنَ أَخرْتُه ، وَنَسَأْتُ ٱلنَّاقَةَ زَجرْتُها .

وَنَشَأْتَ يا فلان ، وَأَنْشَأْتَ كذا وكذا . وَنَشأَ ٱلغلامُ ،

وَتَنَشَّأْتَ ٱلحالُ .

وَنَكَأْتُ ٱلقُرْحَةَ إذا قشرتَها .

وَناوَأْتُ ٱلرَّجلَ إذا عادَيْتَهُ . وَتَناوَأْنا إذا تَعادَيْنا .

وَأَنَأْتُ ٱللحم أيْ لم أُنضِجه .

* * *

حرف الهاء (٢)

يقال هَدَأْتُ أنا . وَهَدَأْتُ فلاناً وَأَهْدَأْتُه من ٱلهَدْأَةِ . وَهَدَأْتُ ٱللَّحمَ بالغتُ في إنضاجه .

وَهَزَأْتُ به .

وَهَنَأَني ٱلطعامُ .

وَهَيَأْتُ ٱلرَّجلَ إذا فاضلتُهُ (؟) . وَتَهايأْنا عَلَى ٱلأمر .

* * *

حرف الواو

أَوْبَأْتُ بمعنى أَوْمَأْتُ وَوَبَأْتُ أيضاً .

---

(١) : صل « القَرِصة » بفتح .

(٢) : كذا مقدَّم في الأصل على الواو .

وَوَجَأْتُ عُنُقَه (١) .

وَوَثَأْتُ يَدَه (٢) .

وَتَوَكَّأْتُ عليها . وَأَتْكَأْتُ زيداً .

وَأَوْمَأْتُ إليه وَوَمَأْتُ أيضاً .

* * *

حرف الياء مهمل

* * *

(ذيل)

وتقول في مصادر بعض ذلك :

تَقَيَّأْتُ تَقَيُّؤاً . وتَلَكَّأْتُ تَلَكُّؤاً ، وتَمَرَّأْتُ تَمَرُّؤاً ، وتَوَكَّأْتُ تَوَكُّؤاً .

وتقول : عجبتُ من تلكّؤ هذا الأمر ، وسرّني بتقرّؤك .

ومن ذلك :

تقول : في فلانٍ تَزَادُؤٌ (٣) ظاهر . وعجبتُ من تمالؤكم على الأمر ، وأخطأتَ في تباطؤك عن الخير ، في تطأطؤك للحق .

---

(١) : أي ضربت عنقه (القاموس) .

(٢) : أي وجعت (القاموس) .

(٣) : مثل « تزادُؤ » .

فصل

حكم الحرف الذي ترسم عليه الهمزة

واُعلم أن اُلهمزة إذا كتبت ياء في اُلطرف [١] فإنها ثابتة كياء قاضٍ وداع : تقول هذا قارئٌ ومقرِئٌ ، وهو متلكئٌ وأنا مستبطئٌ ، ونظرتُ إلى منشئ ، وعجبتُ من قارئٍ .

وتقول في اُلوقف واُلجزم : اُقرأْ كتابك ، ولا تتلكأْ من هذا اُلأمر . ولا تمرأْ بنا ، ولا تبطِئْ عنا ، ولم نبتدئْ بهذا اُلأمر . فتثبت اُلألف واُلياء في هذا ونحوه من اُلمهموز ولا تحذفها .

تم الكتاب

الحمد لله وحده ، وصلواته على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً (آخر ٢٠٤ آ)



(١) : صل « الظرف » .